بن مزهود شهيناز

عنوان المداخلة:فلسفة الإعتراف وثقافة العيش المشترك من منظور جوديثبتلر

مقدمة

يعد مشروع جوديثبتلر(Judith butler) مشروع متعدد الأوجه بحيثتتعددت اصواته النقدية و تتنوعت خطاباته ما بين الذات، الجنوسة، الهوية، التنوع الثقافي، الكونية، العنف وغيرها واذا تمعنا في خطابات بتلر فإننا نجدها تتمحور في الاساس على لغة الذات وثقافة الغير ، فلغة الذات عندها بمثابة الترسانة و العمادة التي تتمحور عليها جلَ فلسفتها كما أنها تعد موضوعا شائكا و معقدا لكونها تؤسس لخطاب تأسيس الذات من خلال ذاتها وغيرها ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذه الدراسة البحثية الاجابة على بعض التساؤلات التي تسمح لنا بإطلال على فكر جوديث في بعض المواضع داخل التفكير السوسيو_انساني النقدي وعليه:

كيف يمكن ان تأسس الذات ذاتها ؟ وكيف يمكن ان تتحاور مع غيرها خاصة وأنها تعيش في مزالق الخصوصية من جهة والتطلع للكونية من جهة أخرى؟وفيم تتمثل ثقافة العيش لديها ؟

1_وصف الذات داخل أفق الإعتراف

إن حديث جودي[1] كما تلقب عن نشأة الذات هو حديث لم ينطلق من فراغ وإنما تأريخها لكيفية نشوء هذه الذات آت من إحالات فكرية فلسفية تعود في أساسها لثلة من الفلاسفة لطالما كان موضوع الذات وعلاقتها بالآخر بالنسبة لهم شيء متأصل في فلسفتهم فلو رجعنا الى كتاب جوديث فإننا نجدها بادئة ببدء تقدم جملة من السرديات الكبرى لموضوع الذات، انطلاقا من الفيلسوف هيغل الذي يعد من أهم الشخصيات المؤثرة فيها خاصة كتابه 'فينومينولوجيا الروح 'وهي شبيهة بموقفها هذا اتجاه هيغل بفيلسوف النظرية النقدية "ادورنو".

[1]'فيلسوفة أمريكية ولدت1956 تعد من زعماء الجيل الثالث لمدرسة فرانكفورت، كان لها اهتمام بالفلسفة السياسية والاجتماعية والدراسات الثقافية والادبية والجنسانية تحصلت على الدكتوراه من جامعة يالحول مفهوم الرغبة عند هيجل.'

نجد جوديث تبدأ في سردووصف الذات ونشوئها سردا كرونولوجيا انطلاقا من "نيتشه" الذي اعتبر أن نشوء الذات مرده الخوف من الاتهام والعقوبة كون انهما السبب في المعاناة الخارجية أو الداخلية، وانطلاقا من هذا تأسس الانا تقريرا سلبيا اتجاه هذه الذات التي تصبح في الأخير ذاتا مثقلة بالاثم[2].

إلا أن بتلر هنا لا توافق نيتشه على هذا الطرح التأسيسي للذات بحيث أنها لا تعتبر أن الاتهام والعقوبة كأداتين لنشوء الذات المثقلة وتحلل هنا بتلر الموقف النتشوي الذي تعتبره أنه موقف أهمل الجانب الحسي والتحاوري للذات، كون أن الذات يمكن أن تعبر عن ذاتها وأن تنشأ الاحساس بذاتها خارج الأطر القانونية العقابية، فتتقبل الذات خطاب الآخر في حين يتقبل الآخر خطابها وفي هذا الأفق الانفتاحي تتشكل عوامل كثيرة ومتنوعة دون حصرها داخل نظام واحد إذ يفتح ذلك الأفق المتعدد ما تسميه جوديث بالعتمة وهو ذلك الحيز الذي تصدر منه وتنبثق اليه المواقف الأخلاقية والضمير الالزامي فلا تكتفي بتلر بموقف نيتشه، وإنما تتوجه مباشرة في حديثها الى ميشال فوكو الذي تجاوز فكرة انتاجية العقاب الى الابداعية التي تأسس فيها الذات علاقتها مع الأخلاق في ضمن شفرات سلوك لا عقاب فقط وعلى هذا فإن الاعتراف الفوكوي لا يكون الا عن طريق فاعلية الذات فبحسبه أن الذات هي ذات مشكلَة للمعايير وفي الوقت ذاته فهي منكشفة لهذه المعايير التي تعد بمثابة عتمة تهدد مشروعها، ذلك المشروع المتمثل في وصف الذات لنفسها.[3]

انطلاقا من هذا تأسس بتلر لفكرة الذات موقفا خاصا بها فتصل الى القول بأن الانا غير قادرة على ادراك نشوئها ولحظة تأسيسها وبالتالي فهي غير قادرة على رسم قوالب بمساراتها وتشكلاتها في ظل التفاعل مع المعايير العامة وكذا الآخر وهنا تصل الذات الى العتمة الحتمية فإدراك نشوء الذات أمر يستحيل كون أن معرفتها قاصرة، ففي اللحظة التي تشهد فيها الذات نشوؤها تغيب عنها أشياء أخرى وعلى هذا تقر جوديث بأن سرد أحداث لا يتم بطريقة مطلقة بالإضافة الى أنها لا تتم بطريقة واحدة فالسرد هنا لا يعني وصفها في قوالب

[2] جوديتبتلر :الذات تصف نفسها، ترجمة فلاح رحيم، التنوير للطباعة والنشر ،الطبعة الاولى ، لبنان، مصر، تونس،2014،ص50

[3] –المصدرالسابق، ص57

جامدة، ومن ثم امكانية إعادتها سردها بطريقة واحدة كل مرة وهذا ما يتمثل في قولها " أما القصة التي لا تستطيع النا روايتها فهي قصة نشوؤها بوصفها أنها لا تتكلم فحسب بل تتقدم بوصف لذاتها، بهذا المعنى يتواصل سرد القصة لكن الأنا التي تروي القصة والتي تظهر فيها بوصفها الراوي بضمير المتكلم تمثل نقطة عتمة[4]".

كما تشير الفيلسوفة الى فكرة أساسية مفادها أنه لا يمكن الانكشاف على ذات الآخر ومعرفتها أو سردها لأنها تحتوي على معوقات أساسية تتمثل إحداها في فكرة الجسد، فسرد سيرة هذا الجسد لا تتضمن الا سرد أفعاله وحركات هذا الجسد، فالانكشاف لا يتواقف مع الجسد لأن العلاقة بين هاتين المفردتين غير متحققة وعلى هذا تبقى "جودي" مرتبطة دائما بطرح السؤال الاخلاقي حول المساءلة الاخلاقية لما يصدر مني من أفعال بحكم أن ذاتي غير قادرة على معرفة وفهم كينونتها.[5]

إن فكرة الجسد عند جودي لا تأخذها فقط ضمن إطار التبادل والاعتراف، وإنما يأخذ الجسد منحى آخر تعبر به جودي في خطاب "أخلاق العصر الهش"، إنه خطاب يجيب على سؤال "ادورنو" كيف يمكن أن نعيش حياة حقيقية ضمن حياة زائفة ؟

وهو في الحقيقة جواب ل "ادورنو" المتمثل في عدم وجود حياة حقيقية ضمن حياة زائفة، ولهذا تعتبرجوديث أن التحرك السياسي والمواقف السياسية لا تتم فقط بأسلوب التغيير الجسدي داقل الفضاء العمومي، والذي نجد من مظاهره التجمعات والهتافات .....الخ. انها تحدد الخطاب كفعل جسدي من ضمن أفعال جسدية أخرى لابد لها أن تتصرف حين تتكلم دون الاقتصار على الكلام فقط[6].

2 سلطة العنف الأخلاقي داخل الإعتراف

[4]-المصدر السابق،ص86

[5]-جوديثبتلر: الذات تصف ذاتها، المصدر السابق، ص 88

[6]العلوي رشيد :جوديثبتلر فيلسوفة النوع والهوية،كيف نعيش حياة حقيقية ضمن حياة زائفة, http// :m.awsat.com 18/11/2017.23 :00

أ. ***تعليق الحكم في مقابل إصداره***:

هي مرحلة تذكرنا بما جاء في التفكير الهسرلي عند حديثه عن مراحل المنهج الفينومينولوجيوهو تجنب الحكم وعدم الاسراع في الإدانة وهو الحال عند بتلر إلا أن السياق يختلف حيث أن فهم ذاتية الآخر لا تتأتى من إصدار أحكام متسرعة حول تلك الذاتية وإنما لابد من التريث في الاسراع الى الإدانة لأن ذلك يؤدي الى الجور الأخلاقي، فالإدانة تحرم اعتراف الذات من ذات الآخر وبالتالي فهي تعمل على تكبير هوة العتمة التي تعمل الذات على تجاوزها.

وبالتاي فإن التسرع وعدم التريث في إصدار الأحكام يؤدي الى السقوط في صعوبة التمييز بين الحكم الصادر عن الاتفاق والحكم المتحيز الذي يعد قصديا لأن غايته هو التحيز ضد أشخاص فيكون بذلك الحكم غير مؤسس ولا دافع له[7].

ب. ***مكنونات التحليل النفسي***:

أول ما نلاحظه عند قراءة كتاب "جوديث" الموسوم بالذات تصف نفسها وبالتحديد في هذا المقام أي حديثها عن التحليل النفسي نلاحظ أنها تركز على فكرة أساسية أو بالأحرى مفهوم محدد ألا وهو مفهوم التحويل 'الذي يعرف على أنه عملية يحول فيها الشخص الخاضع للتحليل مشاعره الخاصة بشخص يخصه الى المحلل النفسي'[8] إلاَ أن "جوديث" تحول هذه العملية الى صيغة بلاغية، لا تؤدي الشخصية الأنت المتعلقة بصفة التخاطب الى تبادل المعلومات بل تعمل على تسريح المشهد البلاغي بمعنى أن الوظيفة البلاغية تخترق الوظيفة السردية ما دامت هذه الأخيرة مرتبطة بالأنت.

[7]جوديثبتلر:الذات تصف ذاتها،ص100

[8]Laplanche, J &Pontalis, J-B. (1973) *The Language of Psycho-Analysis* (1973).p. 92

ت. *الإنسانية*:

وفي هذا المقام تقوم بتلر بمناقشة فكرة من أفكار الفيلسوف "ادورنو[9]" المتعلقة بأن الانسان الذي يواجه المواقف المؤلمة هو الانسان الأكثر فرصة والأقدر على معرفة معنى الانسانية بمعناها الشامل من طبيعة وحدود، فالإنسانية في صميم تعريفها تعتبر الوسيلة والذريعة التي يقتنيها الفرد أو البشر من أجل معرفة طبيعة وحدود هذا المفهوم في حد ذاته ف "بتلر" تعتقد أن تكوين الذات الأخلاقية يقوم على فكرة السلب واللاأخلاق فمفاهيم الخطأ واللاإنسانية تربط الذوات في آن واحد وعلى هذا كان تحقيق هذه الانسانية بمعناها الصرف لابد على الفرد من أن يكون سائرا وأن يكون دافعا لإبعاد الضرر وعليه تبقى الذات متأرجحة بين الرغبة في ردع الضرر وفي الآن ذاته الرغبة في ردع الدعوة المرتبطة بالآخر في اطار الدافع الى الثأر.

وعليه فالذات كما تخلص " بتلر" الى القول أن الحالة الثنائية التي تكون فيها الذات مع الآخر بالضرورة مرتبطة بصورة لامحالة بحالة الذات وعتمة الآخر[10].

3_ الذات والهوية:

ان حديث بتلر عن تأسيس الذات لايكون بمنأى عن الهوية ،انها تعتبرهما بنيتين غير معطاتين مسبقا خاصة عندما تؤكد ان الذات تعمل دائما داخل نظام متغير فهي لاتنتهي ابدا لأنها دائما في حالة انعدام وتشكل .

ان الآراء الباتليرية حول فكرة الهوية تستند لإحالات و مرجعيات فلسفية كبرى من أمثال : جاك لاكان ، ميشال فوكو، لوي ألتوسير ، سيمون دي بوفوار وغيرها من الفلاسفة الذي كان موضوع الهوية من المواضيع التي

---

[9]ثيودور فيزنغرندأدورنو، وهو أحد أبرز أعضاء مدرسة فرانكفورت الاجتماعية التي كان يديرها هوركهايمر، شغف بدراسة الفن والموسيقى و لهذا نجده في كتاباته يناقش القضايا الاستيطيقيةمن أهم المفكرين الألمان الذين اعتمدوا منهجاً جديداً عرف باسم "النظرية النقدية"، حيث كان جوهره التحليل الماركسي – الفرويدي للمجتمع الرأسمالي عموماً والثقافة الألمانية على وجه الخصوص.

[10]جوديثبتلر :الذات تصف نفسها،ص157

أخذت الحظ في تفكيرهم ، فقامت بتلر بتوجيه سهام نقدها لبعض هذه المرجعيات سعيا منها الى تحرير المرأة خاصة في كتابها" Humain ,Inhumain" من ثقافة الادبيات التقليدية الغارقة في الهيمنة الذكوريةو الانحياز الذكوري الذي يفسر الهوية على أساس بيولوجي ثابت مستعينة بذلك بآراء سيمون دي بوفوار المنطلقة بفكرة أساسية أن المرأة لا تولد امراة و إنما تصبح امرأة ، فتخلص بتلرالى القول بأن الهوية النسوية لم تكن يوما ولم يعترف بها ، لأنها مرتبطة بضرورة حتمية تربط المرأة بأطر الأمومة و اعتراف الرجل لكي تدخل السجل الأعترافي باعتبارها امرأة ، ناهضت بتلر و بشدة هذه الآراء وتقر بان الاطر الاجتماعية والثقافية هي التي تحدد الجنس انطلاقا من المعطيات السابقة وهو في الحقيقة قيد و لااعتراف وهنا نلمس الجانب التحرري لفكر جوديث القائم على الاختيار الحر والارادة المشَكلة له.

ان الهوية التي تنادي بها بتلر هي هوية فاعلة و غير ثابتة و لهذا نجدها توجه سهام نقدها ل التوسير الذي اقر بالحتمية الايديولوجية كشرط لبناء الهوية ، فالهوية انطلاقا من هذا المنظور هي هوية واقعة في مشكلة وعي و معرفة الذات لأن العالم يشهد واقع فوضى نصية و لسانية ولهذا كان ولا بدَ من نزع صفة الثبات والجمود عن الهوية لأن الهوية ليست سابقة عن الوجود كما سبق ذكرها ، فالتغير و اللاثبات هو جوهر خطاب بتلر بأكمله.[11]

[11] ويندي كيهكولمار و فرنسيس بارتكوفيسكي : الفلسفة النسوية مقتطفات مختارة،ترجمة عماد ابراهيم ،الأهلية للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى ، الاردن ،2010 ،ص 398،399

3_الاعتراف المتبادل وثقافة العيش سويا

أ. ثقافة العيش المشترك وثقافة تقبل الآخر

في محاولة من محاولات تفكيك التعقيدات الحضارية واختراق المنظومات الاجتماعية و التطلع إلى تأسيس لغة تحوي في مكنوناتها سبل العيش المشترك والأخذ بمنطلق التسامح، تساءل بتلرالمقاربات الفلسفية لمفاهيم الانسجام والتوافق حيث تعمد إلى تحليل معضلة التأنس في ظل غرق الثقافة وتداعياتها اللاإنسانية و في ذات الوقت تدعو إلى الانفتاح والتسامح وقبول الآخر والاعتراف بذات الغير، وانطلاقا من هذا تدعو بتلرإلى ما يسمى بالمواطنة العالمية منطلقة بذلك من سؤال الذات ، فالسؤال الأحق بأن يسأل بالنسبة لها هو سؤال الذات لذاتها فالإنسان لابد ان يتوجه الى ذاته من أجل مراجعتها وبالتالي العمل على مقاومة اساليب النهب و التسلط.لقد سعت بتلر للخروج بالانسانية، من هذا المستنقع، لبلوغ عالم غير عنيف، تتأنسن فيه الانسانية وتتموضعفي الانسان، إلا أن هذه الدعوة لن تتحقق إلا بوجود ذلك الهو أو بتعبير آخر إنه الآخر الذي يعيش مع الأنا أو الذات داخل عالم واحد ، حيث لا يمكن اقصاؤه أو تجاهله لان ذلك ماهو الا تعبير عن وجود مشكلة في الانا حيث يعبر عن إحدى مشاكل يمكن ان تعاني منها هذه الانا ، كالوحدانية ، لذلك لابد للذات ان تفتح ابوابها ونوافذها للقاء واستقبال الاخر، المنسي، المضطهد، فقبوله هو الشرط الاول للوجود في العالم.

هذا ما سيعمل على اخضاع مبدأ الهوية للاختلاف، لتتحرك الذات حاملة معها هويتها المختلفة، اينما ذهبت[12]

فتحقيق الأمن لايكون إلا شريطة تقبل الآخر ، وهنا يتبين لنا دعوة بتلر إلى العيش معا داخل ثقافة تقبل الآخر بين جماعات مختلفة انثربولوجيا، قوميا ودينيا وحتى سياسيا، لتصل في النهاية الى نتيجة هامة وهي انه لايمكن ان نختار من نتعايش معهم، " التعايش المشترك يسبق اية امكانية لوجود جماعة او امة او محلة"[13]

[12]-Judith Butler, Gender Trouble, Fiminism and the subversion of identity, Great Britan by Ruotledge,1990, p16
[13]-جوديثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، تر: فلاح رحيم، دار التنوير للطباعة و النشر، ط1،2013، ص32

انها الطبيعة اللاانتقائية للعيش المشترك، فالاخر فرع وجزء من الانا، هو انعكاسها وصداها، شبحها وضلها، الذي لايفارقها، انه المصير المؤجل للهوية"، [14] تدميره هو تدمير للانا، فاذا التقيت الاخر وجها لوجه ، فما الذي يمنكنني ان اعثر عليه في عينيه، سوى صورة من ذاتي .

لذلك اتخذت بتلر من مفهوم التعايش نقطة الانطلاق، والهدف الاساسي لها لنقد العنف الذي يعد من المواضيع الاساسية التي كان لها صدى كبير في المجال الحياتي حيث اتخذ مواقع عدة في مختلف الاصعدة اجتماعي سياسي، انساني ،ثقتفي وغيرها فبتلر تؤكد على شيء أساسي الا وهو استحالة وجود مسكن بدون جوار ، لذلك لابد من حسن الجوار وعليه من ثقافة تعمل من أجل تخقيق نوع من الديمقراطية والعدالة الذي ينبغي وفي هذا تقول بتلر" ما ارمي اليه اقتراح ان التعايش يمكن ان يفهم بوصفه شكلا من اشكال التقاء المنافي، ولكننا نخطئ ان نحن تخلينا ان هذا الالتقاء يجب ان يتخذ شكل التماثل الصارم"[15] فالتنوع هو شرط الحياة الاجتماعية، لابد للذات ان تنفتح لترى كل الالوان الاخرى المختلفة عن لونها.

فهؤلاء الذين نتعايش معهم، يمثلون لنا معطى سابق على الاختيار، فاذا حاولنا ان نختار حيث اللااختيار، سندمر بالتاكيد حياتنا الاجتماعية والسياسية، لذلك لابد للذات ان تجعل من الاخر اخرها، ليصبح التعدد خاصية الهوية، والانفتاح والتصدع سمة الوجود، والهروب من مركز سمة الذات.

ان حياة الآخر هي حياة الانا وعليه لا بد من ثقافة العيش معا حيث تكون فيها الحياة ، حياة تقوم على التقارب وحسن الجوار والمواجهة، "و لانه لا يوجود بيت دون جوار، ولا طريقة للاقامة في اي مكان من دون خارج يعرف فضاء السكنى، فان صيغة المشاركة في مفهوم التعايش لا يمكن التفكير بها بوصفها جوارا امكانيا"[16]

[14]- مجموعة مؤلفين، جاك دريدا: ما الان؟ ماذا عن غد؟ الحدث ، التفكيك، الخطاب، دار الفرابي، منشورات الاختلاف، بيرت، الجزائر العاصمة، ط1، 2011، ص150

[15]- جوذيثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، المرجع السابق، ص ص126،127

[16]-جوديثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، المرجع السابق، ص159

وبالتالي في افق الغيرية لابد من حمايته ، لهذا كانت الدعوة لتأسيس ما يسمى بفعل الاعتراف، والتواصل ، فالاخر ليس محكوما عليه ان يظل غريبا وعدوا ، بل هو شرط الذات ووجودها ، دونه ستفقد الذات انسانيتها او فرصة في ان تكون انسانا بكل ماتحمله الكلمة من دلالات، لذلك كانت فكرة العيش سويا، كبديل على العقل الاختزالي، التبسيطي.

وعليه فان مسألة تهذيب الذات، من خلال حثها على التواصل و الاستئناس مع الاخر، الذي يعد المرشد ان صح التعبير والذي يقوم بتصحيح اخطائها في بعض الاحيان، من ان تأسس ذاتها او ان تعيد بناءها فيصبح الاخر بمثابة احدى عناصرها المكونة ، فهو ينتمي اليها، وينفصل عنها لانه يختلف عليها، فهو ضلها الذي لايفارقها، او هو مراقبها بالتعبير السارتري لذلك كان لابد من ايجاد سبل للعيش معا داخل ذلك العالم المتأزم والمليء ببؤر التوتر التي أصبحت هنا وهناك .

2_الإعتراف المتبادل وثقافة العيش معا بين الشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي)

تعتبر جوديثبتلر من خلال كتاباتها في المجال السياسي من دعاة الموقف الوسطي الرامي الى ايجاد حل ثالث بين البلدين المتمثل في الدعوة الى عيش مشترك بين البلدين وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار.

وكما هو معروف على "بتلر" تعد من أصحاب الموقف المعادي للسياسة الصهيونية ولقد ألفت في ذلك العديد من الكتب والمقالات، كان الهدف منها هو مقاطعة اسرائيل وسحب مختلف الاستثمارات ووضع العقوبات عليها كما تجدر الاشارة هنا الى أن "بتلر" هي يهودية الأصل والديانة الا أنها تثير في العديد من المرات أسئلة تتطلع من خلالها ايضاح فكرة أن اليهود ليست الصهيونية وأن اسرائيل لا تمثل كل اليهود فلقد صرحت في احدى محاضراتها في ذكرى "ادوارد سعيد" أنها ليست ميالة للعنف وعلى هذا تدعو الى ضرورة اعتراف كل من الشعبين بحتمية العيش المشترك، فالاعتراف المتبادل بين الشعبين هو الحل الوحيد والكفيل بإيقاف المجازر

والمعاناة فهي كما تقول تتطلع الى تحقيق أمنية كل اليهود والغير يهود المتمثلة في السلام والأمن وليس أدل من ذلك كتاباتها العديدة: "حياة قلقة"، "طرق متفرقة اليهود ونقد الصهيونية".[17]

إن تحول جوديث من حديثها عن المواضيع الفلسفية البحتة واتجاهها إلى الموقف السياسي للقضية الفلسفية ليس بالتحول الخارج عن التفكير الفلسفي لأن عملها في الحقيقة قائم على إعادة النظر في نصوص الفكر الأوروبي بصفة عامة لإثبات انعكاسات المبادئ العامة القائمة على العدالة والإنصاف التي لابد من تطبيقها على اسرائيل.

ومن هنا تتساءل "جوديث" عن حقية الصهيونية في انطوائها وادراجها تحت اسم اليهودية فعلى أي أساس؟ لأن إذا كان الأساس القائم على مستوى عرقي كان ذلك ليس بمبرر لأن الجانب الأخلاقي والذي هو عماد الديانة اليهودية لا يتوافق بتاتا مع ما باءت به الصهيونية التي تعمل على نشر العنف.

ولهذا تعمل "جوديث" جاهدة على ايجاد لغة موحدة للأخلاق بين كلا الشعبين من أجل تحقيق المواطنة والتعددية الثقافية ومنه كانت مصادقتهاعلى المبادئ العالمية التعددية وحق الفرد في الانتماء إلى المجتمع البشري.

وفي الأخير يمكننا ان نستنتج أن بتلر نادت بضرورة التحرر من التبعيات الكلاسيكية المهيمنة على التفكير الانساني سعيا منها إلى تحرير الذات واخراجها من دائرة العتمة التي تسقط فيها دائما .

فالهوية الباتليرية هي هوية تأسيسية تأتي في مرحلة متأخرة و بالتالي ليست مادة جاهزة موضوعة في قوالب، ف بتلر من خلال خطاباتها المتنوعة بين اللغة والجنوسةوالهويةو الوطنية تدعو الى الانفتاح التحرري داخل صيرورة مطلقة .

الهوامش:

[17]العلوي رشيد :جوديثبتلر فيلسوفة النوع والهوية،كيف نعيش حياة حقيقية ضمن حياة زائفة

[1] _'فيلسوفة أمريكية ولدت1956 تعد من زعماء الجيل الثالث لمدرسة فرانكفورت، كان لها اهتمام بالفلسفة السياسية والاجتماعية والدراسات الثقافية والادبية والجنسانية تحصلت على الدكتوراه من جامعة يالحول مفهوم الرغبة عند هيجل.'

2 _جوديتبتلر:الذات تصف نفسها، ترجمة فلاح رحيم، التنوير للطباعة والنشر ،الطبعة الاولى ، لبنان، مصر، تونس،2014،ص50

3_ المصدر السابق، ص57

4 –المصدر السابق،ص86

5 _جوديثبتلر: الذات تصف ذاتها، المصدر السابق، ص 88

6 _العلوي رشيد :جوديثبتلر فيلسوفة النوع والهوية،كيف نعيش حياة حقيقية ضمن حياة زائفة, http// :m.awsat.com 18/11/2017.23 :00

7_جوديثبتلر:الذات تصف ذاتها،ص100

Laplanche, J &Pontalis, J–B. (1973) *The Language of Psycho–Analysis* (1973).p. 92_8

9_ثيودور فيزنغرندأدورنو، وهو أحد أبرز أعضاء مدرسة فرانكفورت الاجتماعية التي كان يديرها هوركهايمر، شغف بدراسة الفن والموسيقى و لهذا نجده في كتاباته يناقش القضايا الاستيطيقيةمن أهم المفكرين الألمان الذين اعتمدوا منهجاً جديداً عرف باسم "النظرية النقدية"، حيث كان جوهره التحليل الماركسي – الفرويدي للمجتمع الرأسمالي عموماً والثقافة الألمانية على وجه الخصوص.

10 _جوديثبتلر :الذات تصف نفسها،ص157

11_ويندي كيهكولمار و فرنسيس بارتكوفيسكي : الفلسفة النسوية مقتطفات مختارة،ترجمة عماد ابراهيم ،الأهلية للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى ، الاردن ،2010 ،ص 398،399

12 _ Judith Butler, Gender Trouble, Fiminism and the subversion of identity, Great Britan by Ruotledge,1990, p16

13- جوديثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، تر: فلاح رحيم، دار التنوير للطباعة و النشر، ط1،2013، ص32

14- مجموعة مؤلفين، جاك دريدا: ما الان؟ ماذا عن غد؟ الحدث ، التفكيك، الخطاب، دار الفرابي، منشورات الاختلاف، بيرت، الجزائر العاصمة، ط1، 2011، ص150

15_جوذيثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، المرجع السابق، ص ص126،127

16-جوديثبتلر واخرون، قوة الدين في المجال العام، المرجع السابق، ص159

17 _العلوي رشيد :جوديثبتلر فيلسوفة النوع والهوية،كيف نعيش حياة حقيقية ضمن حياة زائفة